بعب ُ انْخَابُ است الكنيست الإسرائي ليت الثامينت

هروب الاصوات لصالح اليمين واليسار علىحسابالوسط

وَالسِمِين الصَهِيونِي سَيحاولِ فرضَ موَاقِفِه المتشددة عسَلَى المحكومية الاسسَرَائيلية القسادمة

جرت انتخابات الكيست انتامه الاسم المانه : عد ت كانون الناني الماضي كما كسان مفررا ، وذلك في حساله من الاستعداد المصوى على الحبهسين السورسة والمصية ، وقد أغلقت مراكز الاسراع في الجولان والمستعمسرات القريبة من الحدود السابيه بناء لضرورات أمييه وساعست في هذه الاسحابات ٢٣ لائحة اسحابیه علی ۱۲۰ مقعدا ، وکسات نسبه المفرعين مرتفعيه حيدا بحث فاعت الـ ٨٠٪ من اصحاب حسق الاعتراع ، اما عدد من يحق لهم الاعتراع فكان مسونين واربعــه وحمســين الف ناحب ، بسهم ٢٩٠ الف ناحب جديد ،

الت زيادة الصراعيات الصيريية الى ربيادة الإستقطاب السناسي لصالح النهسين والسسار الصهبوبي ودلك على حساب الوسط . عقد حسر النحيع العيالي ٧ يقاعد سراجع الى ٥١ يقعد ، وبعد الاحصاءات أن ٢٩/ من العسكريين السرعوا الى جانب « المعواخ » اي اقل بانسين في المنــة من معدل البلاد ، بسما ربح ليكود «النكبل اليميني» سيمة مقاعد مارىمع بيشله مِن ٢٢ الى ٢٩ مقعداً. وبعد الاحصاءات أن ١٤٢ من العسكريين اضرعوا الى حالب الليكودة أي أكثر من ١٥٪ من معسدل البلاد . وحسر الحرب القومي الديني « المعدال ا مقعدس مراجع بذلك بمنك من ١٢ الى ١٠ بقاعد . وقد عند هذا الحزب احد المقعدين بعسد احصاء اصواب العسكريين السذبن انحازوا الى حبهة النمين ، وخسرت كتلة اغسودات بسسرائيل الدسة المنظرمة احد المقاعد السمة وكان الاشراع ضعيفا الى حانبها في اوساط العسكريين ، بينها أشرع المهاحرون السوقيات من جورجسا الى جانبها . اما الاحزاب الاحرى مقد احتفظ المستقلون للحكومة لائحة « النقدم والأنهاء العربي » احسد الاحرار باربعة مقاعد ، وحسر العسرب المؤبدين مقاعدهم الاربعة ، ينتما حصلت لاتحسة الحقسوق المنبة المشقة عن حزب مسائع حديثا برئاسة الوني ، على ٣ مقاعد وبعبير الوني من «الحمائم» اما السبوعيين المؤيدين للصهبونية « موكيد » مقد احتفظوا بمقعد واحديشها ربح الحسرب الشبوعي الإسرائيلي « راكاح » مقعيدا وبال لاول مره في منية الياصرة العربية ١٦٪ من مجموع الاصوات عارتمع تمثيله بذلك الى أربعة مقاعد . وقد خسر بوری اسےی _ عن مری _ کاهین زعیم رابطــة الدعاع البهودية في الحصول على أي مقعد .

نظهر هذه النسائع على ان البنية الهبكلية للكنيست الاسرائيلي نضم عددا

كبيرا من مؤيدي السرائيل الكبسرى ، وهؤلاء يرفضون تقديم ايه تنازلات وإية معاوضات تجري مع الأنظمة العربية ، لذلك مان اية حكومة جديدة بقيادة حزب العمل ستتمتع باكثرية فلن تستطيع تقديم تنازلات في المصاوضات • لذلك تتجه الانظار الآن الى كيفية تشكيل الحكومة الجديدة ، والى مصير مفاوضات جنيف ، ومواقــع الاحــزابُ الصهيـونية في الخــريطة السيــاسية

مواقع القويسط لستياسية

اكدت البرامج الانتخابية للقسوى السيساسية الصهبونية المناسسة على اهبية الاراضي المصلة بالنسبة لامن اسرائيل وذلك بصبورة مساشرة « برنامج لیکود » او بصوره غیر میاشره « برنامج المعراخ "، وقد اشارت الهدف فاعدادها السابقا وفي سياق مناقشتها ليرنامج حسرب المهسل الانتخابي المعروف باسم « البنود الاربعة عشرة » ان هذا البرنامج لا بحلف من حبث المضمون عن وثبقة غالبلي الني استبدت بدورها الى وثبقة دايان قبل حرب نشرين ٧٢ ، والتي ندعــو الي مزيد من الاستبطان في الاراضي المصلة بعد ١٩٦٧ ، اما برنامج البكتل « لبكود » مقد كان واضحا من حيث نشديده بان حق الشعب اليهودي فارض اسرائيل غير فابل للطعن ، ورمضه كسل مشروع يسفر عن نقسيم « ارض اسرائيل الغربية » من حديد ، وتأكيده على الأهمه القصوي للاستبطان اليهودي الواسع النطاق في قطاعات « اليهودية

والسلمرة وغزة والجولان وسيناء » . هذا هو عوقف القوتين السياسينين الرئيسيتين المصارعين داخل مجمع المسوطين الصهابنة ونبقى مواقف الاحزاب الاحرى المسايدة والمستركة لي الإسلاف الحكومي الحالي ، كالحرب القسومي الديني الذي تشدد على الحق الديني ــ الناريخي في ارض المعاد ، وترفض بالنالي التنازل عن اي حزء منارض اسرائيل الباريخية «ارض الإجداد» . من الملاحظ أنه في مقدمة المواصبيع الأساسية في الدرامج الاستاسة الاسترائيلية كان موضوع مصير الماطق المحيله ، هذا الموضوع الذي كان محور نقاش طويل داخل حرب العمل الحاكم من حهة ، وبن المعارضة البيسة والاحزاب الدنية الاخرى ، لذلك كانت الصراعات الاندبولوجية في اسرائيل غير مدرجة على نطاق البرامج الانتخابية، اذ حل مكانها ما هو اهم وهو مسألة الانسحاب من الاراضى او البقاء صها ومسأله الامن وغيرها .

الحكومة الحديدة والتجع العمّالي

بالرغم من الصعوبات التي قد نواجهها مسائع

وبالنالي اصنفوا « اي ما سنبي بصقبور هسرب العمل " في موقع قوى ، بالرغم من حملات النقد بالنالي الى تعوت اصوات « العمائم » طفائيا .

ان اي احسراج لدابسان وجماعسه من قبل ﴿ المهائم » سيدعهم الى الانشقاق عن حسرب العيل وترك النجيع العيالي ، وهــذا أمر غير مرغوب سه على الاطلاق في النفرة الحالبة ، مع العلم بان دايان كان قد هـدد في السابق بنــرك حزب العمل بانجاه «جاحال» اذا لم نعد سياسته الاستيطانية في المناطق المصلة ، وقد انصاع الجميع في حزب العمل الى ارائه وكانت وثيقــة غالبلي نجسيد لهذه الاراء . كل ذلك حدث عندما كان دايان في موقف اضعف مما هو هيه الان .

يدور البحث الان حول تاليف حكوسة جديسدة

لديمقراطي فردعم النورة الفلسطينية

الاخرة مد اعادت البها والى دايان الاعتبار الشديدة التي وجهت من قبل النكسل « لنكسود » بسبب النقصي والاحطاء في حرب بشرس . لقد هسبت تناتج الاسطانات الاهره الامر داهل هزب العمل لصالح دانان ومائع ، وهـذا ما سنؤدي ضعط على جماعة « الصقور » من اجـل نقديـم سازلات اتلبيبة وذلك بسبب الحضسور النسوي

لكن قوة دايان هذه لا نعنى ان المعركة سهلة. فهناك خلامات بين مائي والاحزاب المؤتلفة معها في الحكومة الحالبة ، خاصة الحزب القومي الديني، وهزب الاحرار المستقلين .

في تشكيل حكومة حديدة ، الا أنَّ سائج الاسخابات « فالحمائم » لا يستطيعون بعد الان ممارسة اي

وامكانية تعاون الحزب القومي الديني « المدال » وحزب المستقلين مع مائع في نشكيل هذه الحكومة مبن المعروف ان « للمعدال » موقعا منشددا من مسألة الانسحاب من الضعة الغربية التي يعتبرها مناطق اليهودية والسامرة كما ورد في النوراة ، بينها بظهر استعدادا للتنازل عن سيناء يشاركه بذلك الدكتل . وقد رعضت مائع بشدة اقتراهات « المعدال » والنكتل بانشاء حكومــة « طوارىء

بقد قام القائم بالاعمال في سفارة لقوات الثورة الفلسطينية الاخ المام عمسار شيسك بمبلسغ ٢٠٨٧ جنيه استرليني •

ونظرا لعدد المقاعد الهامه الذي بجنفط بهسا وبطر، بعد المحاليا ، مقد اشند الضعط عليه حزب « المعدال » حاليا ، مقد اشند الضعط عليه حرب " المعدال .. - حديد من قبل النحمهات السديسة ، كتركسة " ارض من بن الكاملة » مطالبة الالدرام بالعهد وعسدم الاشتراك الا في حكومه طوارى، وطنية . وقد بدا « المدال » الماوره لكسب اكبر عائده ممكنة . رر بيدان ... ــرو وكان قد سبق « للمعدال » ان النقى مع الجاحال» والم عرب نشرين من احل بحث امكانيه اتامة حكومة بي را يكيل وطني وقبل حييداك بان الماوضات سنستي معد الاسخابات وظهرت مؤخرا دعوات فيالطغزيون بعد المساب و-بر المساب الأمامة « نادي الاربعة »

بن النواب العرب الربيطين بالنجمع وساعيدة الذي يضم احراب لبكود ، القسومي السديني ، النحمع في بنشكيل حكومته . وبالرغم من البعد في الاحرار المستقلين ، احودات وبدعالي احسودات المواقف بنن الاحرار المستقلسين والتكسل البهيني فابنا بلاحظ بعاريا بينهم في مجال الانتخابات البلدية الماء هذه المواقف والمناورات الني نقوم بهسا كها حدث في بل اسب مثلا ، وسينسيج اعضياء « المعدال » يعنقد الراقبون المسربيون بامكسانية الكسب من الاحسرار المستلسين بأن سيعة احراء انتخابات جديدة قريبة اذا بعسدر تشكيسل الاستحابات « هي ان المعراخ قد بدأ بالبوجه نحو حكومة ننال اكثرية في الكنيست ، وهناك احتمال بان يضطر حزب العبل للنوصل الى حل وسيط التكتلاليميني (لسكود) لم يطرح النكتل النميني « ليكود » نفسه يديلا

الدين والدولة « مشروع الزواج المدسى ـ او

مشروع هاورير » ، كما بطالب الاحرار المستقلون

على لسان رئسهم وزبر السيباحة الحالي موشي

كول بتحقيق شروطهم كاملة كاساس للاشتراك في

اي ائتلاف حكومي، وسلخص هذه الشروط بنشكيل

لجنة وزارية لشيؤون الامن ، ومجلس للامين

القومي ، وان لا يكون هناك وزراء مهمون ووزراء

سسسد النجمع من مواقف هذا الحزب بابتزاز

ا المدال » ، وقد سبق لهذا الحزب ، ولمجوعة

للنجمع العمالي في الاستأبات الاخيرة ، بل طرح

مسأله تشكيل حكومه تكبل وطني تواجه الاحداث

الخطيرة التي تعصف باسرائيل ، وركز في دعايته

الانتخابية على أحطاء حرب تشرين ، ورد مناحيم

بيض ((زعيم البكيل)) على انهامات حزب العمل

للنكتل بانه حزب حرب باعلان موافقه النكتل على

الذهاب الى حنيف مع النسديد على ضروره اعلان

العرب اعترامهم بحق اسرائيل في الوجود ضمن

حدود امنة . وانهم النكيل حزب العمل الحاكسم

بانه حزب استسلام بدعو الى تقسيم ارض

اسرائيل . والحقيقة ان برنامج النكيل الانتخابي

الذي يشدد على الاستبطان والبقاء في المساطق

المصلة لا بختلف من حبث السائج مع سياسة هزب

العمل في هذا المجال ، فاولا ليس هناك اي نياين

مكري او ابدبولوجي بين المكتل ، والتجمع ، وثانيا

أن حزب العمل يقوم يتنفيذ ما يطرحه النكتل عمليا

لقد أنبت نبائج الاسخابات نمو النبار اليميني

داخل محمم المسوطنين الصهابنة ، وداخل

الجيش الاسرائيلي ، الذي اعطى النكبل نسيسة

كبيره من الاصوات بصورة خاصه . ووصف بيفن

سائج الاسخابات بانها « انجاز كبر حدا من الناجية

القومية)) . واعلن أن بامكانه قيادة أكثرية مؤلفة

من ۲۸ صوباً من لنكود و ۱۷ صوباً من الحزبيين

الدبيين مع صفور حزب العمل لتنفيذ سياسته .

وعلى العبوم مان تصريح ببجن هذا الــذي

بيدي منه استعداده للنعاون مع صقور حزبالعمل

في سبيل مزيد من النصلب في المواقف ، يؤكد على

أن اية حكومة جديدة نزيد المسوقف الاسسرائيلي

وعلى مراحل ويدون شيعارات

مع محموعتين ، مع رجال « راقي » سابقسا ومع رحال « ارض اسرائيل الكاملة » داخل المدال وفي المقابل اكد عضو الكنيست بسيحاق رافائيل « معدال » يوم ٧٤/١/١ نصميــم الحــرَب على « عدم النخلي عن اي منطقة من مناطق اسرائيل » ولا يمكن اخذ مواقف الحرب القومي الديني على وه يحل الما مواقف نهائية ، مهذا الحزب مشهور بانتهازيته ، فقد اشترك في معظم الحكومات الني تعاشت منذ ناسیس اسرائیل ، وکان شریکا ا الحكومة التي وانقت على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ولم نؤد الموافقة الى انسحابه من الانتلاق لذلك مهن المحتمل أن بيقى الحزب القومي الديني على موقعه المتشدد الذي بعد من ناحية الصقور في حزب العبل ومن ناحية اخرى الموقد

الرسمى للحكومة . وبالرغم من ان « المدال » اقرب الى مواقد النكتل البميني منه الى مواقف التجمع الا انه م المنقد انه سبوانق في النهابة على الاشتراك في الحكومة الجديدة والاستعاده من البقاء فيها وذلك بالرغم من النحالفات والاجتماعات على صعيد الانتخابات البلدية بن المدال واللبكود والاحرار المستقلن وممثلي الاحزاب الدسه الصغيرة ، إ

بلديني نل ابيب واشكلون . الشربك الأخر رالأخرارا لمستقلون

بعبير حزب الاحرار المستقلين الشريك الاخرا الائتلاف المحتمل في الحكومة الجديدة . وقد ايدى حزب الاحرار المستقلين في برنامجــه الانتخــايم استعداده لحلول اقلبينة وسط بعيده المدى مقابل انعاقبة سلام مع الدول العربية . لكن الخلاف بين هذا الحزب وحزب العمل بكمسن في مسائسل

نصلبا ، وبالنالي مسبكون مصى محسادنات حنيف « الاستسلامية » متوقفا على نسبة التمازلات التي تقديها الطرف العربي ، والذي ببدو أن النظام المصري بصورمداصه والنظام السعودي بساهمان في المزيد من السارلات اسام الهجمسة الصهبونية

مواقف الأحزاب الأخري

بعد عرضنا مواقف الاحزاب الصهنوبية الرئيسية اعلاه ، لا بد من الاشارة الى النجاح الكبيم الذي حققه حرب راكاح في الانتخابات الاخير . ويعزى السبب الرئيسي لهذا النجاح حرب نشرين واثرها الانجابي في صعوف الحماهم العربية داخل فلسطين . وقد كان بقدم راكاح الملمسوس في الانتخابات نتيحه لاندماع نبار وطنسي في صفيوف الحماهر العربية بعد حرب نسرين وقد انبيت ننائج مدينة الناصرة ذلك . كانت سبة نقدم راكاح ٧٠٠.٧ وهي نسبه كبيره جندا وذلتك باعتراف مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية . « رصد اذاعة اسرائيل ٧٤/١/١ »

تظهر نتائج الانتخابات الاسمرائيلية وضوح أن مفاوضات جنيف المساشرة غير ذات جدوى ، وذلك لسبب المزيد من النصلب الاسترائيلي الذي اكدته النتائج الانتخابية ، وبالرغيم من ان اتفاق مصري _ اسرالبلي قد يوقيع للانسحاب ألى مسافة ٢٠ كُيلومتر داخل سيناء ، الى منطقة المرات الا أن هذا الانسحاب الاسرائيلي قد رافقتهتنازلات مصريعة كبيرة في حيين لا يشعير الاسرائيليون بأي حسرج نتيجة لهذآ الانسحاب لان جميع الأحزاب الاسرائيلية تؤيد انسحاب جزئي من منطقــة قنـــاة السويس لقاء سلام منفصل مع مصر يؤمن حريث الملاحة الاسرائيلية في السويس ، ويعترف بحق دولة اسر ائيلَّ بالبقاء كاحدى دول المنطقة ==

سهدب الإراض العربدة المحلة في الاوسة الاحرة بحركا جياهيا واسعا واكب بشاط عسكري لرجال المناوية الطبيطيية ، سحل بصاعبدا ملحوظا على صعد السربات الني وجهها رحال المداومة الطبيطينية للمؤسسات الصهبوبية . رمد بيبرت بصالات الجياهر التلسطينية ق الداخل بهترين اساسسن : الاولى : _ الاساع العمساهري السذي

للحم بهذه التحركات وغذاها حتى شجلت هذه البحركات كامه الماطق في الاراضي العسرسة ونانيا : _ النظيم الدي ظهر في هذه

التحركيات حث لعيب الحبهية الوطبية الملسطينية في الداخل دور العائد والمحسرك لهذه البحركات . وعلى صعد النساط العسكرى ، عد قايت

وات النوره الفلسطينية ومند حسرب بشرين وحنى الان بنصعيد بشاطها العسكري فقسامت موجنه محموعة من الصربات العسكرية كان اخرها حرق احد السادق داخل مدسة بل اسب كانب من أحدى سائحه حرح ١٢ من الصهابية يقلوا الى احد مستشفات بل ابت

وفي منطقة الحليل ، سبهدت المنطقة نشباطا سيكرنا ملموسا على صعيد السارع في المدينة حبث بمكن رجال المقاومة من النزول الى وسط لدينة بكامل الإسلحة متحدين قوات الإجتلال ورجال واعوان السلطات المحتلسة من رجال البلدية ٤ بعد أن أخذت استقرارات المدنين الصهابنة بعوق حدها , وقد قسابت قسوات القاومة بالقاء عدد من القسابل على عدد من اليات قوات الاحتلال وسنط شوارع المدينة

كسم العدو على ذكر اى خبر عنها . كما شهدت منطقة نسابلس نشاطا عسكره ملحوظا وحاصه في المطقه الاحره بعد محاولة اغتبال الحاكم العسكري في المدسة . فقد دوت في الاسبوع الماضي محموعــة من الانفجارات وسط المدينة قام على اثرها العسدو باعتقال العشرات من شباب المطقه وزحهم فالسجون وتقديمهم للمحاكم العسكرية .

اما على صعبد النضال السلبسي ، فقد شهدت المناطق المحتلة تحركا حياهريا واسبعا وما المظاهرات الني شهدتها المناطق المحتلسة

ضد اساليب الإبعاد التي قامت بها السلطات الصهونية ضد مجموعة وطبيعة من أبياء الشعب في الداحسل ، وبورسع السابات التحريضية التي كابت كلها بطنالت العينال العرب بالنوقف عن العمل في مصاسع العسدو ومؤسساته وكان احر هــده الإســاليب هي صعود تلانة من المدائس في الداحل وطبعهم شبعار الجبهة الشبعسة لتجرير فلسطان علسي الدى وبذاكر العمال حسما كابوا مبوحهن للعبل في المصابع الصهبوسة . أن هدا الاسلوب عنظ لحرد المحذير والاندار .

أمام تصب على على السينوري في في الأراضي المحت الله المحت الله

مساهى مسؤولية قيسادة الشورة؟

ان تحركات الجهاهي التلسطينية في الداخل لست محصورا في نظاق واحد وانما في نحرك شامل بهدف في الاسباس الى النعيم عن قدره السمت على العطاء والاستمسرار في النورة ومن ثم قال هذه التحركات خابت زدا توريا من قبل حماهرسا على كل محاولات الفسوى الاستسلامية والانهزامية الني بحاول السحدب باسم هذا النصال من أحل بوطنعــه حدمــه لصالحها وبحليلانها . وهذا ما تحدب عيسه الجماهم في الداخل من سعاراتها التي رفعتها على حدران السوارع وهنامانها في المطاهرات الني نؤكد كلها على ضروره الاستيسرار ق الثوره حتى تحقنق الاهداف النوريسة انطلقت من احلها النوره .

ان المسؤولية الكبرى امام قياده النسوره الطسطنية ببركز في بدعيم وبقوبة هذا البحرك من خلال الالتجام به عمليا وليس مرافيته مقط والتحدث عنه هنا وهناك ، ولان الاهتمام بنصعيد النصال فالداخل هو من اهم الباديء الني بنادي بها البرنامج السياسي لمطهه النحرير الفلسطينية ، مين الاولى أن يعطى لهذه الحماهر كل الاهتمام وعدم اضاعه كــل جهودنا في مواقف ببربرية وخاطئة بحاول القوى المستسلمة هر الثورة البها ..

لقد حاولت السلطات العسكرية الصهبونية ابقاف هذا النحرك وضربه مستحدمة الاساليب الارهابية والعائنية من نسف البيسوت ، الي ابعاد المواطين الى اعتقال عشرات من

الا أن الحماهر في الداخل ما زالت نصعد من تورنها ورفضها لوجود دولة استرائيل ، ولكل الحلول الانهزامية المطروحة

نسرى ، مسادا بقسول الحكومة

اللمنانية في عذه المعلومات ؟ وهل

صحيح أنها سدت أذنيها عن سماء

الاصوات البي بطالبها برفض قبول

ومن اجل ارضاء من ؟ ولمصلحة

معيين غودلي ا

منذ مدة ، والاصوات ترتفع مطالبة الحكومة اللبنانية بعدم القنول بنعيين غودلي سفيرا اميركيا لديهاً . ومنذ مدة أعلنت كل الجهات الوطنية عن حيثيات رفضها هذا ، استنادا منها الى التاريخ الاسود لمثل البيت «الابيض» في كامة المناصب والوظائف

وكانت « الهدف » قد اشارت في

عددها الماضي الى خطورة القبول بهذا التعيين على كل حركة التحرر العربي ، وانطقت منها لمطالبة الحكومة اللبنانية بعدم تعيين غودلي. ونفيد معلومات صحفية و أن جورج فيست ، الناطق بلسان نظارة الخارجية الامركية ، نفى في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في واشنطسن « الانباء الواردة من بيروت ، والني نشرتها الصّحف الأميركية ، ومفادها ان الحكومة اللبنانية لم تعط بعد حتى الان موافقتها على تعيين السيد مكمورتري غسودلي سفسيرا جديدا للولايات المنحدة في لبنان » .

واشار الناطق بلسان نظارة الخارجية الاميركية الى ان تعيين غودلي ﴿ لم يعلن رسميا في الشهــر المَّاضِي الا بعد تبليغ واشنطين ، وافقة الحكومة اللبنانية على هـذا

وهل في قبولها هذا « مصلحة اخوانها الفلسطينيين » . الذين رفضوا وابدوا استياءهم من هذا النعيين بسبب الجرائم التي ارتكبها غودلي خلال وجوده سفيرا ليلاده في ام في هدا التبول استجابة لنداءات الجمأهير اللبنانية والعربية التي اعلنت أيضا استكارها لتعيينه !!

ام أن لقدوم هذا المجسرم ما بغيد المعركة العربية ؟ كيف تحيب الحكومة اللبنانية ؟

الهيف 🕝